

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص محاضرات

طرق ومناهج البحث السياسي

(جمع وترتيب وتنسيق)

دكتور مصطفى جابر العلواني

لطلبة المرحلة الرابعة

قسم العلوم السياسية

بكلية القانون والعلوم السياسية

جامعة الأنبار

2019-2020

# المحاضرة الثامنة

## (4) المنهج العلمي التجريبي :

وهو منج: استقرائي-استنباطي؛ يقوم على ملاحظة الواقع السياسي, وعلى التجريب في شأن؛ بهدف التفسير, والتعميم, والتوقع.  
فهو يعنى بالملاحظة, وبالتجريب, من أجل الوصول إلى التفسير, فالتعميم, وثمَّ التوقع .

أما الملاحظة : فهي الإدراك الأولي للواقع.

وأما التجريب : فهو تكرار الملاحظة.

والتفسير : هو الوصول إلى الحقيقة .

والتعميم : صياغة قانون عام يستفاد منه في تفسير الواقع.

التوقع : استشراف المستقبل.

حيث يبدأ الباحث، بملاحظة الواقع، لكي يبني  
فرضَ عملٍ (فرض أولي).

ثم يدخل التجريب فإن ثبتت صحة الفرض الأولي  
يصلح للتفسير ويصير قانونا علميا عاما صالحا  
للاستعانة به في فهم الواقع السياسي والتوقع في  
شأنه.

## (5) المنهج المؤسسي:

وهو منهج يصلحُ لدراسة النظم السياسية، فيركز على المؤسسات السياسية، المكونة لهذه النظم (التشريعية والتنفيذية)، والدساتير التي تستند إلى موادّها تلکم المؤسسات، وما تحتوي عليه الدساتير من قواعد قانونية منظمة لها.

وهو يقوم على توظيف نتائج العلوم السلوكية، في مجال الأبحاث السياسية، الذي يعتبر أن علم السياسة هو علم ديناميكي «حركي»، يركز على التفاعل بين الظواهر السياسية وبيئتها المحيطة، من حيث كونها ظواهر غير جامدة، ويركز المنهج السلوكي على توجهات ودوافع واستجابات الأفراد والجماعات، وعلى تأثير ذلك كله على سلوكهم السياسي؛ ومن بين من روج لهذا المنهج المنهج ديفيد إيستن الأمريكي الذي نظر إلى الظواهر السياسية من ناحية وظيفية، وحلل النظام من ناحية تفاعل المدخلات والمخرجات في إطار بيئتها.

## (7) المنهج المقارن :

ويقوم على المقارنة بين واقعين أو أكثر بهدف استخلاص نتائج وقواعد علمية عامة لا ترتبط بمكان ولا بزمان معينين ، وكلما زاد عدد الحالات الخاضعة للمقارنة كلما كانت النتائج أكثر دقة وأهمية؛ وتعتبر المقارنة ركنا أصيلا في "المنهج العلمي التجريبي".